

Distr.: General
22 November 2010
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الخامسة والستون
البند ٥٤ من جدول الأعمال

المسائل المتصلة بالإعلام

تقرير لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة)

المقرر: السيد محمد والي نعيمى (أفغانستان)

أولا - مقدمة

١ - قررت الجمعية العامة في جلستها العامة الثانية، المعقودة في ١٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠، بناء على توصية المكتب، أن تدرج في جدول أعمال دورتها الخامسة والستين البند المعنون "المسائل المتصلة بالإعلام" وأن تحيله إلى لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة).

٢ - ونظرت اللجنة الرابعة في البند في جلساتها الحادية عشرة والثانية عشرة والثالثة عشرة المعقودة في الفترة من ١٩ إلى ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠، وعقدت مناقشة عامة بشأن البند في جلساتها من الحادية عشرة إلى الثالثة عشرة (انظر A/C.4/65/SR.11-13).

٣ - وكان معروضا على اللجنة، من أجل نظرها في البند، الوثائق التالية:

(أ) تقرير لجنة الإعلام^(١)؛

(ب) تقرير الأمين العام (A/65/277 و Corr.1).

(١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الخامسة والستون، الملحق رقم ٢١ (A/65/21).



- ٤ - وفي الجلسة الحادية عشرة، المعقودة في ١٩ تشرين الأول/أكتوبر، عرضت ممثلة جامايكا، بصفتها مقرر لجنة الإعلام، تقرير تلك اللجنة (انظر A/C.4/65/SR.11).
- ٥ - وفي الجلسة نفسها، أدلى وكيل الأمين العام للاتصالات والإعلام ببيان (انظر A/C.4/65/SR.11).
- ٦ - وفي الجلسة نفسها أيضا، أجرت اللجنة حوارا بشأن البند في شكل جلسة أسئلة وأجوبة، رد خلاله وكيل الأمين العام للاتصالات والإعلام على أسئلة الدول الأعضاء بشأن مختلف جوانب عمل الإدارة (انظر A/C.4/65/SR.11).

ثانيا - النظر في المقترحات

ألف - مشروعا القرارين ألف وباء الواردان في الفقرة ٢٤ من تقرير لجنة الإعلام

- ٧ - وفي الجلسة الثالثة عشرة، المعقودة في ٢١ تشرين الأول/أكتوبر، كان معروضا على اللجنة مشروعا القرارين ألف وباء الواردين في الفقرة ٢٤ من تقرير لجنة الإعلام.
- ٨ - وفي الجلسة نفسها، أُبلغت اللجنة أنه لا تترتب على مشروع القرارين أية آثار في الميزانية البرنامجية.
- ٩ - وفي الجلسة نفسها، اعتمدت اللجنة، دون تصويت، مشروع القرارين ألف - وباء الواردين في الفقرة ٢٤ من تقرير لجنة الإعلام (انظر الفقرة ١٠).

ثالثاً - توصيات لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة)

١٠ - توصي لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة) الجمعية العامة باعتماد مشروع القرارين التاليين:

المسائل المتصلة بالإعلام

القرار ألف

الإعلام في خدمة الإنسانية

إن الجمعية العامة،

إذ تحيط علماً بالتقرير الشامل والمهم المقدم من لجنة الإعلام^(١)،

وإذ تحيط علماً أيضاً بتقرير الأمين العام عن المسائل المتصلة بالإعلام^(٢)،

تحت جميع البلدان ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة ككل وجميع الجهات المعنية الأخرى، مؤكدة من جديد التزامها بمبادئ ميثاق الأمم المتحدة وبمبدأي حرية الصحافة وحرية الإعلام وبالمبادئ المتمثلة في استقلال وسائل الإعلام وتعددتها وتنوعها، وإذ يساورها بالغ القلق إزاء أوجه التباين بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية وإزاء النتائج، بجميع أنواعها، المترتبة على هذا التباين التي تؤثر في قدرة وسائل الإعلام التابعة للقطاع العام أو الخاص أو وسائل الإعلام الأخرى والأفراد في البلدان النامية على نشر المعلومات ونقل آرائهم وقيمهم الثقافية والأخلاقية عن طريق الإنتاج الثقافي الأصيل وعلى كفاءة تنوع مصادر المعلومات وحرية وصولهم إليها، وإذ تسلم، في هذا السياق، بالدعوة إلى إقامة ما أطلق عليه، في الأمم المتحدة وفي محافل دولية شتى، "نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال، ينظر إليه باعتباره عملية متطورة ومستمرة"، على ما يلي:

(أ) التعاون والتفاعل بهدف تقليل التباين الموجود حالياً في تدفق المعلومات على جميع الصعد عن طريق زيادة المساعدة الرامية إلى تطوير الهياكل الأساسية للاتصال وقدرات الاتصال في البلدان النامية، مع المراعاة الواجبة لاحتياجاتها وللأولويات التي توليها تلك البلدان لهذه المجالات، وبهدف تمكين هذه البلدان ووسائل الإعلام التابعة للقطاع العام أو الخاص أو وسائل الإعلام الأخرى في البلدان النامية من وضع سياسات الإعلام والاتصال

(١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الخامسة والستون، الملحق رقم ٢١ (A/65/21).

(٢) A/65/277 و Corr.1.

الخاصة بها بحرية واستقلال ومن زيادة مشاركة وسائط الإعلام والأفراد في عملية الاتصال، وكفالة التدفق الحر للمعلومات على جميع الصعد؛

(ب) كفالة أداء الصحفيين لمهامهم المهنية بحرية وفعالية والإدانة الحازمة لجميع الاعتداءات التي يتعرضون لها؛

(ج) توفير الدعم لاستمرار وتعزيز برامج التدريب العملي لإذاعيين وصحفيين من وسائط الإعلام التابعة للقطاعات العام والخاص ووسائط الإعلام الأخرى في البلدان النامية؛

(د) تعزيز الجهود الإقليمية والتعاون فيما بين البلدان النامية، وكذلك التعاون بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية، من أجل تعزيز قدرات الاتصال وتحسين الهياكل الأساسية لوسائط الإعلام وتكنولوجيا الاتصالات في البلدان النامية، وبخاصة في مجالي التدريب ونشر المعلومات؛

(هـ) السعي، بالإضافة إلى التعاون الثنائي، إلى تقديم كل ما يمكن من دعم ومساعدة إلى البلدان النامية ووسائط إعلامها التابعة للقطاع العام أو الخاص أو وسائط إعلامها الأخرى، مع إيلاء المراعاة الواجبة لمصالحها واحتياجاتها في ميدان الإعلام وللإجراءات المتخذة فعلا في منظومة الأمم المتحدة، ومن بينها:

١' تنمية الموارد البشرية والتقنية التي لا غنى عنها لتحسين نظم الإعلام والاتصال في البلدان النامية ودعم استمرار وتعزيز برامج التدريب العملي، من قبيل ما يجري الاضطلاع به فعلا برعاية القطاعين العام والخاص في جميع أنحاء العالم النامي؛

٢' تهيئة الظروف الكفيلة بتمكين البلدان النامية ووسائط إعلامها التابعة للقطاع العام أو الخاص أو وسائط إعلامها الأخرى من الحصول، عن طريق استخدام مواردها الوطنية والإقليمية، على تكنولوجيا الاتصالات التي تلائم احتياجاتها الوطنية، وكذلك مواد البرامج الضرورية، ولا سيما المواد المستخدمة في البث الإذاعي والتلفزيوني؛

٣' المساعدة في إقامة وصلات سلكية ولاسلكية وتعزيزها على الصعد دون الإقليمي والإقليمي والأقليمي، وبخاصة فيما بين البلدان النامية؛

٤' تيسير حصول البلدان النامية، حسب الاقتضاء، على تكنولوجيا الاتصال المتقدمة المتاحة في السوق المفتوحة؛

(و) تقديم الدعم الكامل إلى البرنامج الدولي لتنمية الاتصال التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة^(٣) الذي ينبغي له دعم وسائط الإعلام التابعة للقطاعات العام والخاص على السواء.

القرار بـ

سياسات وأنشطة الأمم المتحدة في مجال الإعلام

إن الجمعية العامة،

إذ تشدد على أن لجنة الإعلام هي الهيئة الفرعية الرئيسية التابعة لها المكلفة بتقديم توصيات إليها تتعلق بعمل إدارة شؤون الإعلام التابعة للأمانة العامة،

وإذ تشدد أيضا على أنه ينبغي وضع مضامين الإعلام والاتصالات في صميم الإدارة الاستراتيجية للأمم المتحدة ونشر ثقافة الاتصالات والشفافية في جميع مستويات المنظمة، باعتبارها أداة لإعلام شعوب العالم إعلاما وافيا بأهداف الأمم المتحدة وأنشطتها، وفقا للمقاصد والمبادئ المكرسة في ميثاق الأمم المتحدة، بغرض إيجاد دعم عالمي واسع النطاق للأمم المتحدة،

وإذ تؤكد أن المهمة الأساسية لإدارة شؤون الإعلام هي أن توفر للجمهور من خلال أنشطتها في مجال الاتصال معلومات دقيقة ونزيهة وشاملة ومتوازنة وفي الوقت المناسب ووثيقة الصلة بالموضوع بشأن مهام ومسؤوليات الأمم المتحدة، بهدف تعزيز التأييد الدولي لأنشطة المنظمة، مع توافر أكبر قدر من الشفافية،

وإذ تشير إلى الاستعراض الشامل لعمل إدارة شؤون الإعلام الذي طلبت الجمعية العامة إجراؤه في قرارها ٢٥٣/٥٦ المؤرخ ٢٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، وكذلك تقرير الأمين العام المعنون "تعزيز الأمم المتحدة: برنامج لإجراء المزيد من التغييرات"^(٤) وقراري الجمعية ٣٠٠/٥٧ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ و ١٠٩/٦٠ بـاء المؤرخ ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥ التي أتاحت جميعها فرصة لانتخاذ الخطوات الواجبة لتعزيز كفاءة الإدارة وفعاليتها والاستفادة إلى أقصى حد من مواردها،

(٣) انظر: منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، سجلات المؤتمر العام، الدورة الحادية والعشرون، بلغراد، ٢٣ أيلول/سبتمبر - ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٠، المجلد الأول، القرارات، الفرع الثالث - ٤، القرار ٢١/٤.

(٤) Corr.1 و A/57/387.

وإذ تعرب عن قلقها لأن الفجوة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لا تزال آخذة في الاتساع بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية ولأن فئات كبيرة من السكان في البلدان النامية لا تستفيد من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحالية، وإذ تشدد، في هذا الصدد، على ضرورة تصحيح أوجه الاختلال في التطور الحالي في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بهدف جعلها أكثر عدلا وإنصافا وفعالية،

وإذ تسلّم بأن التطورات في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تتيح فرصا جديدة هائلة للنمو الاقتصادي والتنمية الاجتماعية ويمكن أن تقوم بدور مهم في القضاء على الفقر في البلدان النامية، وإذ تشدد، في الوقت نفسه، على أن تطور هذه التكنولوجيات ينطوي على تحديات ومخاطر ويمكن أن يؤدي إلى ازدياد أوجه التباين بين البلدان وداخلها،

وإذ تشير إلى قرارها ٣٠٦/٦٣ المؤرخ ٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩ بشأن تعدد اللغات، وإذ تشدد على أهمية الاستخدام المناسب للغات الأمم المتحدة الرسمية في أنشطة إدارة شؤون الإعلام، بهدف إزالة التفاوت القائم بين استخدام اللغة الإنكليزية واللغات الرسمية الخمس الأخرى،

أولا

مقدمة

١ - تعيد تأكيد قرارها ١٣ (د - ١) المؤرخ ١٣ شباط/فبراير ١٩٤٦ الذي أنشأت بموجبه إدارة شؤون الإعلام بهدف تشجيع التفهم المستنير لعمل الأمم المتحدة وأهدافها بين الشعوب إلى أقصى حد ممكن وجميع قرارات الجمعية العامة الأخرى المتعلقة بأنشطة الإدارة، وتطلب إلى الأمين العام أن يواصل، فيما يتعلق بسياسات الأمم المتحدة وأنشطتها في مجال الإعلام، التنفيذ الكامل للتوصيات الواردة في الفقرة ٢ من قرارها ٤٤/٤٨ بء المؤرخ ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣، وغير ذلك من الولايات التي حددها الجمعية؛

٢ - تعيد أيضا تأكيد أن الأمم المتحدة لا تزال الأساس الذي لا غنى عنه لعالم يسوده السلام والعدل، وأن صوتها يجب أن يسمع بوضوح وفعالية، وتشدد على الدور الأساسي الذي تقوم به إدارة شؤون الإعلام في هذا السياق؛

٣ - تؤكد أهمية تقديم الأمانة العامة لمعلومات واضحة ودقيقة وشاملة وفي الوقت المناسب إلى الدول الأعضاء، بناء على طلبها، في إطار الولايات والإجراءات القائمة؛

٤ - **تعيد تأكيد** الدور المحوري للجنة الإعلام في سياسات الأمم المتحدة وأنشطتها في مجال الإعلام، بما في ذلك تحديد أولويات تلك الأنشطة، وتقرر أن تنسق التوصيات المتعلقة ببرنامج إدارة شؤون الإعلام، قدر الإمكان، من لجنة الإعلام، وأن تنظر فيها اللجنة؛

٥ - **تطلب** إلى إدارة شؤون الإعلام أن تولي، وفقا للأولويات التي حددتها الجمعية العامة في قرارها ٢٤٧/٦٣ المؤرخ ٢٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ وبالاسترشاد بإعلان الأمم المتحدة للألفية^(٥) ومع الإشارة إلى الوثيقة الختامية لمؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥^(٦)، اهتماما خاصا للسلام والأمن والتنمية وحقوق الإنسان ولمسائل رئيسية مثل القضاء على الفقر وبما يشمل أزمة الغذاء العالمية ومنع نشوب النزاعات وتحقيق التنمية المستدامة ووباء فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز ومكافحة الإرهاب بجميع أشكاله ومظاهره واحتياجات القارة الأفريقية؛

٦ - **تطلب أيضا** إلى إدارة شؤون الإعلام أن تولي اهتماما خاصا في معرض تنفيذ أنشطتها للتقدم المحرز في تنفيذ الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا، بما فيها الأهداف الواردة في إعلان الألفية، ونتائج مؤتمرات القمة والمؤتمرات الرئيسية ذات الصلة التي تعقدتها الأمم المتحدة، وتهيب بإدارة شؤون الإعلام أن تؤدي دورا فاعلا في توعية الجمهور بالأزمة المالية والاقتصادية العالمية وأثرها على التنمية، بما في ذلك تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية؛

٧ - **تطلب كذلك** إلى إدارة شؤون الإعلام وشبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام التابعة لها أن تقوم بدور نشط في توعية الجمهور بالتحدي العالمي الذي يمثلته تغير المناخ، وتشجع الإدارة على إيلاء اهتمام خاص للإجراءات المتخذة في إطار اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ^(٧)، وفقا لمبادئ المسؤوليات المشتركة ولكن المتميزة، وبخاصة في سياق مؤتمر الأطراف في الاتفاقية واجتماعات الأطراف في بروتوكول كيوتو^(٨) التي عقدت في كوبنهاغن في الفترة من ٧ إلى ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩ والتي ستعقد في كانكون، المكسيك في الفترة من ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر إلى ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠؛

(٥) انظر القرار ٢/٥٥.

(٦) انظر القرار ١/٦٠.

(٧) الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد ١٧٧١، الرقم ٣٠٨٢٢.

(٨) المرجع نفسه، المجلد ٢٣٠٣، الرقم ٣٠٨٢٢.

٨ - **تعيد تأكيد** ضرورة تعزيز الهياكل الأساسية التكنولوجية لإدارة شؤون الإعلام بصورة مستمرة، سعياً إلى توسيع نطاق التوعية التي تقوم بها ومواصلة تحسين الموقع الشبكي للأمم المتحدة؛

ثانياً

الأنشطة العامة لإدارة شؤون الإعلام

- ٩ - **تحيط علماً** بتقارير الأمين العام عن أنشطة شؤون الإعلام^(٩)؛
- ١٠ - **تطلب** إلى إدارة شؤون الإعلام أن تواصل التزامها بثقافة التقييم وأن تواصل تقييم منتجاتها وأنشطتها بهدف تحسين فعاليتها وأن تواصل التعاون والتنسيق مع الدول الأعضاء ومكتب خدمات الرقابة الداخلية التابع للأمانة العامة؛
- ١١ - **تعيد تأكيد** أهمية زيادة فعالية التنسيق بين إدارة شؤون الإعلام ومكتب المتحدث الرسمي باسم الأمين العام، وتطلب إلى الأمين العام أن يكفل اتساق الرسائل التي توجهها المنظمة؛
- ١٢ - **تلاحظ** الجهود التي تبذلها إدارة شؤون الإعلام لمواصلة التعريف بأعمال الجمعية العامة وقراراتها، وتطلب إلى الإدارة أن تواصل تعزيز علاقة العمل التي تربطها بمكتب رئيس الجمعية العامة؛
- ١٣ - **تشجع** على استمرار التعاون بين إدارة شؤون الإعلام ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة في النهوض بالثقافة وفي ميداني التعليم والاتصال، سعياً إلى سد الفجوة القائمة بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية؛
- ١٤ - **تلاحظ مع التقدير** جهود إدارة شؤون الإعلام من أجل العمل على الصعيد المحلي مع المؤسسات والهيئات الأخرى التابعة لمنظومة الأمم المتحدة من أجل تعزيز تنسيق أنشطتها في مجال الاتصالات، وتطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى لجنة الإعلام في دورتها الثالثة والثلاثين تقريراً عن التقدم المحرز في هذا الصدد وعن أنشطة فريق الأمم المتحدة للاتصالات؛
- ١٥ - **تعيد تأكيد** ضرورة أن تحدد إدارة شؤون الإعلام أولويات برنامج عملها، مع احترام الولايات القائمة وبما يتفق مع البند ٥-٦ من الأنظمة والقواعد التي تحكم تخطيط

(٩) A/AC.198/2010/2-4.

البرامج والجوانب البرنامجية للميزانية ورصد التنفيذ وأساليب التقييم^(١٠)، لكي تحدد رسالتها وتركز جهودها بطريقة أفضل ولكي توائم برامجها مع احتياجات جمهورها المستهدف، استنادا إلى آليات محسنة لاستقاء الآراء وللتقييم؛

١٦ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يواصل بذل كل الجهود لضمان أن تحتوي منشورات الأمانة العامة وخدماتها الإعلامية الأخرى، بما فيها الموقع الشبكي للأمم المتحدة ودائرة أنباء الأمم المتحدة، على معلومات شاملة ومتوازنة وموضوعية ومنصفة بجميع اللغات الرسمية عن المسائل المعروضة على المنظمة، وأن يتوخى باستمرار في تحرير هذه المنشورات والخدمات الإعلامية الاستقلالية والحياد والدقة والاتساق التام مع قرارات الجمعية العامة ومقرراتها؛

١٧ - **تطلب** إلى إدارة شؤون الإعلام وإلى المكاتب المقدمة للمحتوى التابعة للأمانة العامة أن تكفل إنتاج منشورات الأمم المتحدة بطريقة فعالة من حيث التكلفة ومراعية للبيئة، وأن تواصل التنسيق بصورة وثيقة مع جميع الكيانات الأخرى، بما فيها جميع الإدارات الأخرى التابعة للأمانة العامة وصناديق منظومة الأمم المتحدة وبرامجها، لتفادي الازدواجية، في إطار ولاية كل منها، في إصدار منشورات الأمم المتحدة؛

١٨ - **تشدد** على ضرورة مواصلة إدارة شؤون الإعلام أنشطتها وتحسينها في المجالات التي تهم البلدان النامية بصورة خاصة والبلدان الأخرى ذات الاحتياجات الخاصة، حسب الاقتضاء، وعلى ضرورة إسهام أنشطة الإدارة في سد الفجوة القائمة بين البلدان النامية والبلدان المتقدمة النمو في مجال الإعلام والاتصالات البالغ الأهمية؛

١٩ - **تلاحظ** إصدار نشرات صحفية يومية، وتكرر طلبها إلى إدارة شؤون الإعلام أن تواصل تحسين عملية إعداد تلك النشرات، آخذة آراء الدول الأعضاء في الاعتبار، بما في ذلك آراؤها بشأن توسيع نطاق إصدار تلك النشرات ليشمل، ضمن جملة أمور، اللغات الرسمية الأخرى، عن طريق وضع ترتيبات لا يترتب عليها تكاليف مع المؤسسات الأكاديمية؛

تعدد اللغات والإعلام

٢٠ - **تشدد** على أهمية استخدام جميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة استخداما مناسباً وكفالة المساواة بينها في جميع أنشطة إدارة شؤون الإعلام. بما في ذلك في العروض

(١٠) ST/SGB/2000/8.

المقدمة إلى لجنة الإعلام، بهدف إزالة التفاوت بين استخدام اللغة الإنكليزية واللغات الرسمية الخمس الأخرى؛

٢١ - تكرر طلبها إلى الأمين العام أن يضمن وجود عدد كاف من الموظفين في جميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة لدى إدارة شؤون الإعلام للاضطلاع بجميع أنشطتها، وأن يدرج هذا الجانب في مقترحات الميزانية البرنامجية للإدارة في المستقبل، آخذاً في الاعتبار مبدأ المساواة بين جميع اللغات الرسمية الست، مع احترام أعباء العمل المتعلقة بكل لغة من اللغات الرسمية؛

٢٢ - ترحب بالجهود التي تبذلها حالياً إدارة شؤون الإعلام من أجل تعزيز تعدد اللغات في جميع أنشطتها، وتؤكد أهمية ضمان إتاحة نصوص جميع الوثائق العامة الجديدة للأمم المتحدة بجميع اللغات الرسمية الست والمواد الإعلامية وجميع الوثائق القديمة للأمم المتحدة عبر الموقع الشبكي للأمم المتحدة وضمان إتاحتها للدول الأعضاء دون تأخير، وتؤكد كذلك أهمية التنفيذ التام لقرارها ٣٠٦/٦٣؛

سد الفجوة الرقمية

٢٣ - تشير مع الارتياح إلى قرارها ٢٥٢/٦٠ المؤرخ ٢٧ آذار/مارس ٢٠٠٦ الذي أيدت فيه التزام تونس وبرنامج عمل تونس بشأن مجتمع المعلومات^(١١)، بصيغتهما المعتمدة في المرحلة الثانية من القمة العالمية لمجتمع المعلومات التي عقدت في مدينة تونس في الفترة من ١٦ إلى ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥، وأعلنت ١٧ أيار/مايو من كل عام يوماً عالمياً لمجتمع المعلومات، وتشير إلى اعتماد إعلان المبادئ وخطة العمل^(١٢) في المرحلة الأولى من القمة العالمية لمجتمع المعلومات التي عقدت في جنيف في الفترة من ١٠ إلى ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، وتطلب، في هذا الصدد، إلى إدارة شؤون الإعلام أن تساهم في الاحتفال بهذه المناسبة وأن تؤدي دوراً في إذكاء الوعي بما يوفره استعمال الإنترنت وغير ذلك من تكنولوجيات المعلومات والاتصالات من إمكانيات تستفيد منها المجتمعات والاقتصادات، وبالسبل الكفيلة بسد الفجوة الرقمية؛

٢٤ - تهيب بإدارة شؤون الإعلام أن تساهم في توعية المجتمع الدولي بأهمية تنفيذ الوثائق الختامية للقمة العالمية لمجتمع المعلومات؛

(١١) انظر A/60/687.

(١٢) انظر A/C.2/59/3، المرفق.

شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام

٢٥ - تشدد على أهمية شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام في تحسين الصورة العامة للأمم المتحدة وفي نشر رسائل عن الأمم المتحدة بين السكان المحليين، وبخاصة في البلدان النامية؛

٢٦ - ترحب بالعمل الذي تقوم به شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام من أجل نشر المواد الإعلامية للأمم المتحدة وترجمة الوثائق المهمة إلى لغات غير اللغات الرسمية للأمم المتحدة، وتشجع شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام على مواصلة إعداد صفحات الموقع الشبكي باللغات المحلية، وتشجع إدارة شؤون الإعلام على توفير الموارد والتسهيلات التقنية اللازمة، بهدف الوصول إلى أوسع نطاق ممكن من الجماهير وإيصال رسالة الأمم المتحدة إلى جميع أرجاء المعمورة سعياً إلى تعزيز الدعم الدولي لأنشطة المنظمة، وتشجع على مواصلة الجهود المبذولة في هذا الصدد؛

٢٧ - تؤكد أهمية ترشيد شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام، وتطلب في هذا الصدد إلى الأمين العام أن يواصل تقديم مقترحات في هذا الاتجاه بوسائل منها إعادة تخصيص الموارد، حيثما يكون ذلك ضرورياً، وأن يقدم تقارير إلى لجنة الإعلام في دوراتها المتعاقبة؛

٢٨ - تؤكد من جديد أن ترشيد مراكز الأمم المتحدة للإعلام يجب أن يجرى على أساس كل حالة على حدة بالتشاور مع جميع الدول الأعضاء المعنية التي توجد فيها مراكز للإعلام والبلدان التي تقوم هذه المراكز بخدمتها والبلدان الأخرى المهتمة في المنطقة، مع مراعاة الخصائص التي تتميز بها كل منطقة؛

٢٩ - تسلّم بضرورة أن تواصل شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام، وبخاصة في البلدان النامية، تعزيز أثرها وأنشطتها، بطرق من بينها تقديم الدعم للاتصالات الاستراتيجية، وتهيب بالأمين العام أن يقدم تقارير عن تنفيذ هذا النهج إلى لجنة الإعلام في دوراتها المتعاقبة؛

٣٠ - تشجع إدارة شؤون الإعلام على أن تعزز تعاونها، عن طريق مراكز الإعلام، مع جميع كيانات الأمم المتحدة الأخرى على الصعيد القطري بهدف تحسين الاتساق في الاتصالات وتجنب ازدواجية العمل؛

٣١ - تؤكد أهمية مراعاة الاحتياجات والمتطلبات الخاصة للبلدان النامية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تحقيقاً لتدفق المعلومات بشكل فعال في تلك البلدان؛

٣٢ - تؤكد أيضاً ضرورة أن تواصل إدارة شؤون الإعلام، عن طريق شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام، تعزيز توعية الجمهور بعمل الأمم المتحدة وحشد الدعم له

على الصعيد المحلي، آخذة في اعتبارها أن للمعلومات المقدمة باللغات المحلية أبلغ الأثر لدى السكان المحليين؛

٣٣ - تؤكد كذلك أهمية الجهود المبذولة لتعزيز الأنشطة التي تضطلع بها الأمم المتحدة للوصول إلى الدول الأعضاء التي لا تزال خارج نطاق تغطية شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام، وتشجع الأمين العام على أن يقوم، في سياق عملية الترشيد، بتوسيع نطاق خدمات شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام ليشمل تلك الدول الأعضاء؛

٣٤ - تؤكد ضرورة أن تواصل إدارة شؤون الإعلام استعراض ما يخصص من الموارد، سواء توفير الموظفين أو الموارد المالية، لمراكز الأمم المتحدة للإعلام في البلدان النامية، مع التركيز على احتياجات أقل البلدان نمواً؛

٣٥ - تحيط علماً باقتراح الأمين العام العمل عن كثب مع الحكومات المعنية من أجل استكشاف إمكانية توفير أماكن عمل مجانية، مع أخذ الحالة الاقتصادية للبلدان المضيفة في الاعتبار ومع مراعاة ألا يكون ذلك الدعم بديلاً عن التخصيص الكامل للموارد المالية لمراكز الإعلام في سياق الميزانية البرنامجية للأمم المتحدة، وتشجع البلدان المضيفة على تلبية احتياجات مراكز الأمم المتحدة للإعلام؛

٣٦ - تحيط علماً أيضاً بتعزيز مراكز الإعلام في بريتوريا والقاهرة ومكسيكو، وتشجع الأمين العام على بحث إمكانية تعزيز مراكز أخرى، وبخاصة في أفريقيا، بالتعاون مع الدول الأعضاء المعنية وفي حدود الموارد المتاحة؛

٣٧ - ترحب بقرار الجمعية العامة ٢٤٣/٦٤ المؤرخ ٢٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩ الذي طلبت فيه الجمعية إلى الأمين العام أن ينشئ مركز إعلام تابعاً للأمم المتحدة في لواندا، مساهمة في تلبية الاحتياجات الخاصة للبلدان الأفريقية الناطقة باللغة البرتغالية، وتكرر طلبها إلى الأمين العام أن يتخذ، بالتنسيق مع حكومة أنغولا، التدابير اللازمة لإنشاء مركز إعلام على وجه السرعة، وتطلب إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً إلى لجنة الإعلام في دورتها الثالثة والثلاثين عن التقدم المحرز في هذا الشأن؛

٣٨ - تشجع الأمين العام على أن ينظر بشكل كامل، عند تعيين مديري مراكز الأمم المتحدة للإعلام، في جملة أمور من بينها خبرة المرشحين في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، باعتبارها معياراً من معايير التعيين المستحسنة بشدة؛

ثالثا

خدمات الاتصالات الاستراتيجية

٣٩ - تؤكد من جديد دور خدمات الاتصالات الاستراتيجية في إعداد ونشر الرسائل الموجهة من الأمم المتحدة، عن طريق وضع استراتيجيات للاتصالات، بالتعاون الوثيق مع الإدارات الفنية وصناديق الأمم المتحدة وبرامجها والوكالات المتخصصة، بما يتسق تماما مع ولاياتها التشريعية؛

الحملة الترويجية

٤٠ - تعرب عن تقديرها لإدارة شؤون الإعلام لما تضطلع به من عمل في الترويج، من خلال حملاتها، للمسائل التي تحظى باهتمام المجتمع الدولي من قبيل إعلان الأمم المتحدة للألفية والتقدم المحرز في تنفيذ الأهداف الإنمائية المنفق عليها دوليا وإصلاح الأمم المتحدة والقضاء على الفقر ومنع نشوب النزاعات وحفظ السلام وبناء السلام وتحقيق التنمية المستدامة ونزع السلاح وإنهاء الاستعمار وحقوق الإنسان، بما فيها حقوق المرأة والطفل والأشخاص ذوي الإعاقة، والتنسيق الاستراتيجي في أعمال الإغاثة الإنسانية، وبخاصة في الكوارث الطبيعية وغيرها من الأزمات، وفيرس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) والملاريا والسل وغير ذلك من الأمراض واحتياجات القارة الأفريقية ومكافحة الإرهاب بجميع أشكاله ومظاهره والحوار بين الحضارات وثقافة السلام والتسامح وآثار كارثة تشيرنوبيل، وكذلك منع الإبادة الجماعية، وتطلب إلى الإدارة مواصلة اتخاذ التدابير المناسبة لإذكاء الوعي العام على الصعيد العالمي بجميع هذه المسائل، بالتعاون مع البلدان المعنية والمنظمات والهيئات المعنية التابعة لمنظمة الأمم المتحدة؛

٤١ - تشيد بدور إدارة شؤون الإعلام في الاحتفال سنويا باليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي، وتتطلع إلى مواصلة عملها في مجال الترويج لإنشاء النصب التذكاري الدائم لضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي؛

٤٢ - تؤكد ضرورة مواصلة التشديد على دعم التنمية في أفريقيا، وبخاصة من جانب إدارة شؤون الإعلام، لزيادة التوعية في أوساط المجتمع الدولي بطبيعة الحالة الاقتصادية والاجتماعية الحرجة في أفريقيا وبأولويات الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا^(١٣)؛

(١٣) A/57/304، المرفق.

٤٣ - تشير إلى قرارها ٢٥٣/٦٤ المؤرخ ٢٣ شباط/فبراير ٢٠١٠ الذي اعترفت فيه بيوم ٢١ آذار/مارس بوصفه يوم نوروز الدولي، ودعت في جملة أمور الدول الأعضاء المهتمة والأمم المتحدة والمنظمات الدولية والإقليمية المهتمة، وكذلك المنظمات غير الحكومية إلى المشاركة في المناسبات التي تنظمها الدول التي يحتفل فيها بعيد نوروز، وتطلب في هذا الصدد إلى إدارة شؤون الإعلام الإسهام في الاحتفال بعيد نوروز والقيام بدور في التوعية بهذه المناسبة في حدود الموارد المتاحة، مع كفالة انطباق وملاءمة مواضيع الحملات الترويجية في إطار هذه المسألة؛

٤٤ - **تطلب** إلى إدارة شؤون الإعلام التوعية بيوم ٢١ شباط/فبراير بوصفه اليوم الدولي للغة الأم الذي تحتفل به منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة والدول الأعضاء في جميع أرجاء العالم بشكل لائق؛

٤٥ - تشير إلى قرارها ٢٣٦/٦٤ المؤرخ ٢٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩ الذي قررت فيه أن تنظم في عام ٢٠١٠ مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، وتطلب في هذا السياق إلى إدارة شؤون الإعلام وشبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام التابعة لها اتخاذ التدابير المناسبة للتوعية بالمؤتمر ومسائل التنمية المستدامة ذات الصلة ونشر ما يتعلق بذلك من معلومات؛

٤٦ - تشير أيضا إلى قرارها ١٣/٦٤ المؤرخ ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩ الذي سمى فيه يوم ١٨ تموز/يوليه اليوم الدولي لنيلسون مانديلا ودعت جميع الدول الأعضاء ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة إلى الاحتفال بهذا اليوم على النحو الملائم، وفي هذا الصدد، تطلب إلى إدارة شؤون الإعلام أن تساهم في عمل الأمم المتحدة في التوعية بهذا اليوم والترويج له والاحتفال به في حدود الموارد المتاحة؛

٤٧ - **تطلب** إلى إدارة شؤون الإعلام وشبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام التابعة لها أن تعمل، في حدود الموارد المتاحة، على التوعية بالاحتفال بالذكرى الخمسين لاتخاذ قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) المؤرخ ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٠ بشأن إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ونشر المعلومات عنه؛

٤٨ - **تطلب أيضا** إلى إدارة شؤون الإعلام وشبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام التابعة لها، في سياق قرار الجمعية العامة ١٣٧/٦٤ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩، التوعية بالمسائل المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن في حدود الموارد المتاحة؛

دور إدارة شؤون الإعلام في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام

٤٩ - **تطلب** إلى الأمانة العامة أن تواصل ضمان مشاركة إدارة شؤون الإعلام في عمليات حفظ السلام المقبلة بدءاً من مرحلة التخطيط عن طريق التشاور بين الإدارات والتنسيق مع الإدارات الأخرى في الأمانة العامة، ولا سيما إدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الدعم الميداني؛

٥٠ - **تطلب** إلى إدارة شؤون الإعلام وإدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الدعم الميداني أن تواصل التعاون فيما بينها في التوعية بالحقائق الجديدة وبالنجاحات البعيدة الأثر التي تحرزها عمليات حفظ السلام وبالتحديات التي تواجهها، ولا سيما العمليات المعقدة والمتعددة الأبعاد، وبالزيادة الكبيرة التي طرأت مؤخراً على أنشطة الأمم المتحدة لحفظ السلام، وترحب بالجهود التي تبذلها الإدارات الثلاث لوضع وتنفيذ استراتيجية شاملة للاتصالات بشأن التحديات الراهنة التي تواجهها الأمم المتحدة في مجال حفظ السلام؛

٥١ - **تؤكد** أهمية تعزيز القدرة الإعلامية لإدارة شؤون الإعلام في مجال عمليات حفظ السلام والدور الذي تؤديه بالتعاون الوثيق مع إدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الدعم الميداني في عملية اختيار موظفي الإعلام لعمليات أو بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام، وتدعو إدارة شؤون الإعلام، في هذا الصدد، إلى إعارة موظفي الإعلام ممن لديهم المهارات اللازمة للاضطلاع بالمهام المسندة إليهم في العمليات أو البعثات، مع مراعاة مبدأ التوزيع الجغرافي العادل وفقاً للفقرة ٣ من المادة ١٠١ من الفصل الخامس عشر من ميثاق الأمم المتحدة، وإلى النظر، عند الاقتضاء، فيما يعرب عنه من آراء في هذا الصدد، ولا سيما الآراء التي تعرب عنها البلدان المضيفة؛

٥٢ - **تشدد** على أهمية البوابة الإلكترونية المتعلقة بحفظ السلام في الموقع الشبكي للأمم المتحدة، وتطلب إلى إدارة شؤون الإعلام مواصلة ما تبذله من جهود لدعم بعثات حفظ السلام في زيادة تطوير مواقعها الشبكية؛

٥٣ - **تطلب** إلى إدارة شؤون الإعلام وإدارة عمليات حفظ السلام أن تواصل التعاون في تنفيذ برنامج فعال في مجال التوعية لشرح سياسة عدم التسامح إطلاقاً التي تتبعها المنظمة إزاء الاستغلال والانتهاك الجنسين، وأن تطلع الجمهور على نتائج جميع الدعاوى من هذا القبيل التي تخص أفراد حفظ السلام، بما فيها الدعاوى التي لا تثبت فيها في نهاية المطاف صحة الادعاءات، وأن تقوموا أيضاً بإعلام الجمهور باعتماد الجمعية العامة استراتيجية

الأمم المتحدة الشاملة لمساعدة ودعم ضحايا الاستغلال والانتهاك الجنسيين من جانب موظفي الأمم المتحدة والأفراد المرتبطين بها^(١٤)؛

دور إدارة شؤون الإعلام في تعزيز الحوار بين الحضارات وتعزيز ثقافة السلام كوسيلة لتحسين التفاهم بين الدول

٥٤ - تشير إلى قراراتها بشأن الحوار بين الحضارات وثقافة السلام^(١٥)، وتطلب إلى إدارة شؤون الإعلام أن تواصل، مع كفالة انطباق وملاءمة مواضيع الحملات الترويجية في إطار هذه المسألة، توفير الدعم اللازم لنشر المعلومات المتصلة بالحوار بين الحضارات وثقافة السلام، وكذلك مبادرة تحالف الحضارات وأن تتخذ الخطوات الواجبة من أجل تعزيز ثقافة الحوار بين الحضارات والدعوة إلى التفاهم الثقافي والتسامح واحترام الأديان أو المعتقدات وحرية اعتناقها وتمتع الجميع على نحو فعال بجميع حقوق الإنسان والحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، بما في ذلك الحق في التنمية؛

٥٥ - تدعو منظومة الأمم المتحدة، وبخاصة إدارة شؤون الإعلام، إلى مواصلة التشجيع على الحوار بين الحضارات وتيسيره وتحديد السبل والوسائل لتعزيز الحوار بين الحضارات في إطار الأنشطة التي تضطلع بها الأمم المتحدة في شتى المجالات، مع مراعاة برنامج عمل البرنامج العالمي للحوار بين الحضارات^(١٦)، وتتطلع في هذا الصدد إلى تقرير الأمين العام الذي طلبته الجمعية العامة في قرارها ٤/٦٠ المؤرخ ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥، وترحب أيضا بقرار رئيس الجمعية العامة في دورتها الرابعة والسنتين إجراء مناقشة مواضيعية غير رسمية بشأن هذه المسألة في عام ٢٠١٠؛

٥٦ - تنوّه بإنجازات تحالف الحضارات وبالجهد التي بذلها الممثل السامي للأمين العام لشؤون تحالف الحضارات والتي رحبت بها الجمعية العامة في قرارها ١٤/٦٤ المؤرخ ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩، وتحيط علما بالنطاق الواسع للمبادرات والشراكات في مجالات الشباب والتثقيف ووسائل الإعلام والمجرة، التي بدأت في المنتدى الثالث لتحالف الحضارات المعقود في ريو دي جانيرو، البرازيل في ٢٨ و ٢٩ أيار/مايو ٢٠١٠، وترحب بالدعم المتواصل الذي تقدمه إدارة شؤون الإعلام لعمل تحالف الحضارات، بما في ذلك مشاريعه الجارية؛

(١٤) القرار ٢١٤/٦٢، المرفق.

(١٥) القرارات ١٥/٥٢ و ٢٢/٥٣ و ٢٥/٥٣ و ٢٣/٥٥ و ٦/٥٦ و ١٤٢/٥٩ و ٤/٦٠.

(١٦) القرار ٦/٥٦، الجزء باء.

رابعاً

الخدمات الإخبارية

٥٧ - تؤكد أن الهدف الأساسي للخدمات الإخبارية التي تقدمها إدارة شؤون الإعلام هو تزويد وسائل الإعلام وغيرها من جماهير المتلقين في العالم أجمع في الوقت المناسب بالأخبار والمعلومات الدقيقة والموضوعية والمتوازنة الصادرة عن منظومة الأمم المتحدة في جميع وسائل الإعلام الجماهيري الأربعة، وهي الإعلام المطبوع والإذاعة والتلفزيون والإنترنت، مع التركيز بصورة عامة على تعدد اللغات، وتكرار طلبها إلى الإدارة أن تكفل دقة جميع الأخبار العاجلة والبرقيات الإخبارية وحيادها وخلوها من أي تحيز؛

٥٨ - تشدد على أهمية استمرار إدارة شؤون الإعلام في توجيه انتباه وسائل الإعلام العالمية إلى الوقائع التي لا تحظى بتغطية كبيرة، عن طريق المبادرة المعنونة "١٠ وقائع ينبغي أن يسمع العالم المزيد عنها" وعن طريق تغطيتها بالصوت والصورة من قبل تلفزيون الأمم المتحدة وإذاعة الأمم المتحدة؛

وسائل الاتصال التقليدية

٥٩ - ترحب بمبادرة إذاعة الأمم المتحدة التي ما زالت واحدة من أفضل وسائل الإعلام التقليدية المتاحة لإدارة شؤون الإعلام من حيث الفعالية وبعد الأثر وأداة مهمة في الاضطلاع بأنشطة الأمم المتحدة، لتحسين ما تقدمه من خدمات البث الإذاعي الحي عن طريق توفير تقارير إخبارية يجري تحديثها بشكل أكثر تواتراً بجميع اللغات الرسمية الست وإتاحة تحقيقات إخبارية لمؤسسات البث بصفة يومية عن جميع أنشطة الأمم المتحدة، وتطلب إلى الأمين العام أن يواصل بذل كل جهد ممكن لتحقيق المساواة بين اللغات الرسمية الست في برامج إذاعة الأمم المتحدة؛

٦٠ - ترحب أيضاً بالجهود المتواصلة التي تبذلها إدارة شؤون الإعلام من أجل توزيع البرامج مباشرة على محطات البث الإذاعي في جميع أنحاء العالم باللغات الرسمية الست بالإضافة إلى اللغة البرتغالية واللغة الكيسواحييلية، وبلغات أخرى حيثما أمكن؛

٦١ - تطلب إلى إدارة شؤون الإعلام مواصلة بناء شراكات مع مؤسسات البث المحلية والوطنية والإقليمية من أجل نشر رسالة الأمم المتحدة في جميع أرجاء العالم بأسلوب دقيق وغير متحيز، وتطلب إلى دائرة الإذاعة والتلفزيون التابعة للإدارة مواصلة الاستفادة على نحو كامل من الهياكل الأساسية التكنولوجية التي أتاحت في السنوات الأخيرة؛

الموقع الشبكي للأمم المتحدة

٦٢ - تؤكد من جديد أن الموقع الشبكي للأمم المتحدة أداة أساسية بالنسبة لوسائل الإعلام والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات التعليمية والدول الأعضاء وعامة الجمهور، وتكرر، في هذا الصدد، التأكيد على ضرورة أن تواصل إدارة شؤون الإعلام بذل الجهود لتعهد الموقع وتحسينه؛

٦٣ - تنوّه بالجهود التي تبذلها إدارة شؤون الإعلام للوفاء بالمتطلبات الأساسية لتيسير وصول الأشخاص ذوي الإعاقة إلى الموقع الشبكي للأمم المتحدة، وتهيب بالإدارة أن تواصل العمل على الامتثال لمتطلبات تيسير الوصول إلى جميع صفحات الموقع الجديدة والمستكملة، بهدف ضمان إتاحة محتواها للأشخاص ذوي الإعاقة أيا كانت إعاقتهم؛

٦٤ - تحيط علماً بتحسين التطوير والإثراء المتعددي اللغات للموقع الشبكي للأمم المتحدة^(١٧)، وتطلب، في هذا الصدد، إلى إدارة شؤون الإعلام أن تواصل، بالتنسيق مع المكاتب المقدمة للمحتوى، تحسين الإجراءات المتخذة لتحقيق المساواة التامة بين اللغات الرسمية الست في الموقع الشبكي للأمم المتحدة، وتكرر، على وجه الخصوص، طلبها إلى الأمين العام كفالة التوزيع الملائم للموارد المالية والبشرية المخصصة، في إطار الإدارة، للموقع الشبكي للأمم المتحدة فيما بين جميع اللغات الرسمية، مع مراعاة خصوصية كل لغة من اللغات الرسمية؛

٦٥ - ترحب بالترتيبات التعاونية التي اتخذتها إدارة شؤون الإعلام مع مؤسسات أكاديمية لزيادة عدد الصفحات المتاحة على الموقع الشبكي ببعض اللغات الرسمية، وتكرر طلبها إلى الأمين العام توسيع نطاق تلك الترتيبات ليشمل جميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة؛

٦٦ - تشير إلى الفقرة ٧٤ من قرارها ١٠٩/٦٠، بآء، وتكرر في هذا الصدد تأكيد ضرورة أن تواصل جميع المكاتب المقدمة للمحتوى في الأمانة العامة بذل الجهود لترجم إلى جميع اللغات الرسمية جميع المواد وقواعد البيانات التي تنشرها باللغة الإنكليزية على الموقع الشبكي للأمم المتحدة ولتتيحها على موقع كل لغة بأكثر الطرق عملية وكفاءة وفعالية من حيث التكلفة؛

٦٧ - تطلب إلى الأمين العام مواصلة الاستفادة بشكل كامل من التطورات الحديثة في مجال تكنولوجيا المعلومات بهدف تحسين النشر السريع للمعلومات المتعلقة بالأمم

(١٧) انظر A/AC.198/2007/3.

المتحدة، بطريقة تراعي الفعالية من حيث التكلفة، وفقا للأولويات التي تحددها الجمعية العامة في قراراتها ومع أخذ التنوع اللغوي للمنظمة في الاعتبار، وترحب باستمرار تزايد الإقبال على الخدمة الإخبارية للأمم المتحدة عبر البريد الإلكتروني التي توفرها إدارة شؤون الإعلام باللغتين الإنكليزية والفرنسية عن طريق بوابة مركز أنباء الأمم المتحدة، وتشجع الإدارة على أن تتشاور مع مكتب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وأن تستطلع، على سبيل الأولوية، السبل الكفيلة بتحسين القدرات التقنية لهذه الخدمة وتوفيرها بجميع اللغات الرسمية؛

٦٨ - تسلم بأن بعض اللغات الرسمية تستخدم الكتابات غير اللاتينية والمزدوجة الاتجاه وأن الهياكل الأساسية التكنولوجية والتطبيقات الداعمة في الأمم المتحدة تستند إلى الكتابة اللاتينية، مما ينطوي على صعوبات في تجهيز الكتابات غير اللاتينية والمزدوجة الاتجاه، وتحث مكتب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على مواصلة التعاون مع إدارة شؤون الإعلام وعلى مواصلة بذل الجهود لضمان الدعم الكامل من الهياكل الأساسية التكنولوجية والتطبيقات الداعمة في الأمم المتحدة للكتابات اللاتينية وغير اللاتينية والمزدوجة الاتجاه، بغرض تعزيز المساواة بين جميع اللغات الرسمية في الموقع الشبكي للأمم المتحدة؛

خامسا

خدمات المكتبة

٦٩ - هيب بإدارة شؤون الإعلام أن تواصل قيادة اللجنة التوجيهية للتحديث والإدارة المتكاملة لمكتبات الأمم المتحدة، وتشيد مرة أخرى بالخطوات التي اتخذتها مكتبة داغ همرشولد وغيرها من المكتبات الأعضاء في اللجنة التوجيهية لمواءمة أنشطتها وخدماتها ونواتجها بشكل أوثق مع غايات المنظمة وأهدافها وأولوياتها التشغيلية؛

٧٠ - تكرر التأكيد على ضرورة الاحتفاظ بنسخة ورقية لمجموعة متعددة اللغات من الكتب والنشرات الدورية وغير ذلك من المواد، تكون في متناول الدول الأعضاء، مع ضمان أن تظل المكتبة موردا متاحا على نطاق واسع للمعلومات عن الأمم المتحدة وأنشطتها؛

٧١ - هيب بإدارة شؤون الإعلام أن تواصل النظر في سياساتها وأنشطتها المتعلقة بصون محفوظاتها الإذاعية والتلفزيونية ومن الأفلام والصور الفوتوغرافية على المدى الطويل، إدراكا منها لأهمية المحفوظات السمعية والبصرية في صون تراثنا المشترك، وأن تتخذ إجراءات، في حدود الموارد المتاحة، لضمان صون هذه المحفوظات وإتاحة الوصول إليها،

بما في ذلك الإجراءات المتخذة في سياق أعمال البناء المتعلقة بالمخطط العام لتحديد مباني المقر في حدود ميزانيته العامة؛

٧٢ - **تخطيط علما** بالمبادرة التي اتخذتها مكتبة داغ همرشولد، بوصفها جهة التنسيق، لتوسيع نطاق التدريب الإقليمي وحلقات العمل لتبادل المعارف التي تنظم من أجل المكتبات الوديعية في البلدان النامية بحيث تشمل أنشطتها عملية التوعية؛

٧٣ - **تسلم** بالدور الذي تضطلع به مكتبة داغ همرشولد في تعزيز تبادل المعارف وأنشطة الربط الشبكي لكفالة وصول المندوبين والبعثات الدائمة التابعة للدول الأعضاء والأمانة العامة والباحثين والمكتبات الوديعية في كل أنحاء العالم إلى مخزون المعارف الكبير الموجود لدى الأمم المتحدة؛

سادسا

خدمات الاتصال

٧٤ - **تسلم أيضا** بأن خدمات الاتصال التي تقدمها إدارة شؤون الإعلام ما زالت تهدف إلى زيادة الوعي بدور الأمم المتحدة وعملها؛

٧٥ - **ترحب** بأنشطة التوعية التثقيفية التي تضطلع بها إدارة شؤون الإعلام عن طريق برنامج "الأمم المتحدة تعمل" والمشروع العالمي للتدريس والتعلم للوصول إلى المعلمين والشباب في العالم أجمع عبر طائفة من مناهج العمل المتعددة الوسائط، وتشجع برنامج "الأمم المتحدة تعمل" على مواصلة تعزيز شراكاته مع شبكات وسائط الإعلام العالمية والدعاة من المشاهير وتحت المشروع العالمي للتدريس والتعلم على زيادة توسيع أنشطته بحيث تشمل المعلمين والطلبة في المدارس الابتدائية والإعدادية والثانوية؛

٧٦ - **تلاحظ** أهمية مواصلة إدارة شؤون الإعلام تنفيذ البرنامج الجاري للمذيعين والصحفيين من البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، حسب التكاليف الصادر عن الجمعية العامة، وتطلب إلى الإدارة النظر في أفضل السبل لتحقيق أقصى قدر من المنفعة من البرنامج عن طريق جملة أمور منها زيادة مدة البرنامج وعدد المشتركين فيه؛

٧٧ - **ترحب** بتوجه مجلة وقائع الأمم المتحدة، بشكليها المطبوع والإلكتروني، نحو التوعية التثقيفية وبالنحى الذي تتخذه، وتشجع، تحقيقا لهذه الغاية، مجلة وقائع الأمم المتحدة على مواصلة إقامة شراكات في مجال النشر المشترك والاضطلاع بأنشطة تثقيفية وتنظيم مناسبات بالتعاون مع منظمات المجتمع المدني ومؤسسات التعليم العالي؛

٧٨ - **تطلب** إلى إدارة شؤون الإعلام أن تواصل إصدار مجلة وقائع الأمم المتحدة وأن تعمل على مواصلة تحسينها في حدود الموارد المتاحة، وأن تقدم تقريراً إلى لجنة الإعلام في دورتها الثالثة والثلاثين عن التقدم المحرز في هذا الشأن، وتكرر طلبها تقديم خيارات لإصدار مجلة وقائع الأمم المتحدة بجميع اللغات الرسمية الست؛

٧٩ - **تحيط علماً** بما تبذله إدارة شؤون الإعلام من جهود في تنظيم معارض بشأن المسائل المهمة المتصلة بالأمم المتحدة في إطار الولايات القائمة في مقر الأمم المتحدة وفي مكاتب الأمم المتحدة الأخرى، بوصفها أداة مفيدة للوصول إلى عامة الجمهور، وتؤكد من جديد الدور المهم للجولات المصحوبة بمرشدين كوسيلة للوصول إلى عامة الجمهور، وتطلب إلى الأمين العام أن يواصل جهوده لكفالة توفر الجولات المصحوبة بمرشدين المتاحة في مقر الأمم المتحدة وفي مراكز عمل الأمم المتحدة الأخرى على نحو منتظم. بما يوافق طابعها المدر للدخل، وبوجه خاص، بجميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة؛

٨٠ - **تحيط علماً أيضاً** بالجهود المتواصلة التي تبذلها إدارة شؤون الإعلام لتعزيز دورها كجهة تنسيق للتفاعل المزدوج الاتجاه مع المجتمع المدني فيما يتصل بأولويات المنظمة وشواغلها التي تحددها الدول الأعضاء؛

٨١ - **تشيد،** انطلاقاً من روح التعاون، برابطة مراسلي الأمم المتحدة لما تواصل القيام به من أنشطة وإنشائها صندوق المنح الدراسية التذكاري لمكتبة داغ همرشولد الذي يمول نفقات قدوم صحفيين من البلدان النامية إلى مقر الأمم المتحدة وتغطيتهم الأنشطة خلال انعقاد الجمعية العامة، وتشجع مرة أخرى المجتمع الدولي على مواصلة تقديم الدعم المالي للصندوق؛

٨٢ - **تعرب عن تقديرها** للجهود التي يبذلها رسل السلام وسفراء النوايا الحسنة التابعون للأمم المتحدة وغيرهم من الدعاة للترويج لعمل الأمم المتحدة وزيادة توعية الجمهور على الصعيد الدولي بأولوياتها وشواغلها، ولمساهماتهم في ذلك، وتهيب بإدارة شؤون الإعلام أن تواصل إشراكهم في استراتيجياتها الإعلامية وفي مجال الاتصالات وفي ما تقوم به من أنشطة في مجال التوعية؛

سابعاً

ملاحظات ختامية

٨٣ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى لجنة الإعلام في دورتها الثالثة والثلاثين وإلى الجمعية العامة في دورتها السادسة والستين تقريراً عن أنشطة إدارة شؤون الإعلام وعن تنفيذ جميع التوصيات والطلبات الواردة في هذا القرار؛

٨٤ - **تطلب أيضاً** إلى الأمين العام أن يبذل قصارى جهده لكفالة المحافظة على مستوى الخدمات التي توفرها إدارة شؤون الإعلام طيلة فترة تنفيذ المخطط العام لتجديد مباني المقر؛

٨٥ - **تحيط علماً** بالمبادرة التي اتخذتها إدارة شؤون الإعلام، بالتعاون مع إدارة شؤون السلامة والأمن ودائرة المراسم والاتصال، خلال المناقشة العامة للجمعية العامة في دورتها الثالثة والستين بشأن إصدار تصاريح هوية خاصة للمسؤولين الصحفيين للدول الأعضاء لكي يتسنى لهم مرافقة وسائط الإعلام التي تغطي زيارات كبار المسؤولين في المناطق التي يكون الدخول إليها مقيداً، وتحث الأمين العام بقوة على مواصلة تحسين هذه الممارسة عن طريق تلبية طلب الدول الأعضاء توفير العدد اللازم من التصاريح الإضافية للمسؤولين الصحفيين للدول الأعضاء لكي يتسنى لهم دخول جميع المناطق التي يعتبر الدخول إليها مقيداً، من أجل تغطية الاجتماعات الرفيعة المستوى التي تضم مسؤولين من وفود الدول الأعضاء تغطية فعالة وشاملة؛

٨٦ - **تطلب** إلى لجنة الإعلام أن تقدم تقريراً إلى الجمعية العامة في دورتها السادسة والستين؛

٨٧ - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها السادسة والستين البند المعنون "المسائل المتصلة بالإعلام".